أصدرت محكمة مدينة دريسدن الألمانية حكمها مساء اليوم الثلاثاء على قاتل الدكتورة مروة الشربينى ـ شهيدة الحجاب ـ بالسجن مدى الحياة.

وتعود وقائع القضية لعام 2009 عندما حدثت مشادة كلامية بين الزوجة ومواطن ألماني يُدعى أليكس ديليو 28) عاماً) في حديقة للأطفال قبل عام, عندما طلبت منه أن يترك الأرجوحة لابنها الطفل , إلا أنه قام بسبها واتهامها بأنها "إرهابية" بسبب ارتدائها الحجاب.

واعتاد الجاني التعرض للزوجة ونزع الحجاب عن رأسها مما اضطرها إلى تقديم شكوى ضده, حيث قضت المحكمة الألمانية, بتغريم المتهم 750 يورو.

واستأنف المتهم أليكس الحكم وتربص بالسيدة المصرية داخل المحكمة, حيث أخرج سكينًا كان بحوزته وقام بطعنها عدة طعنات فأرداها قتيلة على الفور كما وجه بعض الطعنات إلى زوجها وشخص آخر أثناء محاولتهما إنقاذ الزوجة.

وحاول أفراد الشرطة التدخل لفض الاشتباك, من خلال إطلاق عدة أعيرة نارية , لكن إحداها أصابت الزوج الذي سقط مغشياً عليه.

وكان علوي يقيم مع زوجته مروة وطفلهما مصطفى , البالغ من العمر أربع سنوات في دريسدن منذ عام 2003 بعد حصوله على منحة شخصية لدراسة الهندسة الوراثية في معهد "فاكس بلانك" وكان من المقرر أن يناقش رسالة الدكتوراة بعد أيام.

وكانت وثيقة جديدة ظهرت أرسلها الادعاء العام الروسي حاول محامو الدفاع استغلالها في تأجيل النطق بالحكم على الجاني ذي الأصل الروسي أليكس دبليو، الذي تبين أن اسمه الكامل هو ألكسندر إيجوريفيتش نيلتسين.

فقد طلبت ألمانيا تقريرًا من روسيا حول حالة الجاني النفسية، وهو ما حصلت عليه المحكمة وتضمن معلومات عن حالته الصحية، وتحديداً النفسية أثناء وجوده في روسيا، حيث كان يخدم في الجيش الروسي.

وسعى محامو الدفاع إلى استغلال هذا التقرير وما يتضمنه من معلومات في تأجيل النطق بالحكم، لكن باءت محاولتهم بالفشل

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com